



A historical study on the contribution of the coaches and players of Mosul in the national teams and clubs of Iraqi national for the period (1966-1990)

Mohammed Ramadan Najem^{1*}

1- University of Mosul / Physical Education and Sports Sciences

Article info.

Article history:

-Received: 21/12/2018

-Accepted: 24/2/2019

-Available online: 30/6 /2019

Keywords:

- a study
- Historical
- Mosul
- The teams
- Clubs

Abstract

The second section includes the contribution of coaches and players of Mosul in the national teams at the Arab level. The third part includes the participation of coaches and players of Mosul in the national teams at the Asian level. The coaches and players of Mosul in the national teams at the global level, and in Part V reached some concluding and recommendations.

دراسة تاريخية عن مساهمة مدربي ولاعبي الموصل في المنتخبات والأندية السلوية الوطنية العراقية للفترة (1966 – 1990)
م. د محمد رمضان نجم

الخلاصة: تضمنت هذه الدراسة التاريخية عدة أبواب حيث تضمن الباب الأول أهمية هذه الدراسة ومشكلتها وهدفها ومجالاتها ، بينما تضمن الباب الثاني مساهمة مدربي ولاعبي الموصل في المنتخبات الوطنية السلوية على المستوى العربي ، والباب الثالث تضمن مساهمة مدربي ولاعبي الموصل في المنتخبات الوطنية السلوية على المستوى الآسيوي ، والباب الرابع تضمن مساهمة مدربي ولاعبي الموصل في المنتخبات الوطنية السلوية على المستوى العالمي ، وفي الباب الخامس تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات .

تاريخ البحث

- تم الاستلام :
- قبول البحث :
- متوفر على الانترنت: 2019/6/30

الكلمات المفتاحية

- دراسة
- تاريخي
- الموصل
- الفرق
- الأندية

* Corresponding Author: Sport_tikrit@yahoo.com, University of Mosul / Physical Education and Sports Sciences

1-1 التعريف بالبحث :

1 - 1 - مقدمة البحث وأهميته :

إن لعبة كرة السلة من الألعاب التي تسهم في تفعيل وتشكيل المسؤولية الجماعية والتي تتفاوت وتتنوع بين الإداريين والمدربين واللاعبين إذ إن لكل من هذه الجماعات واجبات وأهداف محددة تصب في تحقيق الأداء الفعال للفريق ويعد المدرب المساهم الأول في تحقيق هذه الأهداف فضلاً عن بناء وتنسيق الجهود الجماعية للفريق كافة حيث إن الفريق هو كتلة واحدة هدفها تحقيق الانجاز المنشود ⁽¹⁾ .

وإن من متطلبات تحديث الرياضة وتطويرها في مجتمعنا المعاصر ينبغي لها أن تأخذ مسارين الأول هو الأصالة التي تعبر عن تاريخ الرياضة بكل ما تحويها من مقومات جعلت الرياضة فيه نظاماً اجتماعياً وثقافياً قوياً وناجحاً أكثر منه نشاطاً عبثياً مفرغ من كل فائدة الا للهو ، والمسار الآخر هو المعاصرة التي تعني الأخذ بمقتضيات العصر ومعطياته من نتائج للبحث العلمي فضلاً عن المستحدث من رصيد العصر الفكري والثقافي والتربوي ⁽²⁾ .

إن إحداثاً كثيرة في الرياضة العراقية ليست موثقة أو مثبتة في سجل أو كتاب ، بل تختزنها أذهان بعض الأشخاص الذين واكبوا الحركة الرياضية في بلدنا ، وبالطبع إن تقدم الزمن كفيل بدثر الإحداث مع ضمور الذاكرة أو رحيل شخص من عالمنا الرياضي وذلك يعد خسارة لا تعوض ، وفي العراق ظل التوثيق والتسجيل الرياضي رهيناً بمبادرات شخصية وفي نطاق محدود ، فهناك أشخاص دفعهم ميلهم ورغباتهم وولعهم إلى الاندماج في انجاز تلك المهمة وعادة كان هؤلاء هم رجال الصحافة .

وهذه الدراسة محاولة جادة من الباحث للتعرف على جزء بسيط من سجلات التاريخ الرياضي العراقي العريق بالأبطال والانجازات التي قدمها على جميع المستويات المحلي والإقليمي والعالمي .

1 - 2 مشكلة البحث :

إن لدراسة تاريخ الألعاب الرياضية أهمية كبيرة من حيث إنها تمكن الدارس من الوقوف على حقيقة ما كان يمارسه الأقدمون من ضروب الرياضة والألعاب ، إذ يذكر فان دالين " انه يمكن استخدام البحوث التاريخية في مجالات العلوم الطبيعية الأخرى كالقانون والطب والدين وغيرها من علوم الحياة للتحقق من معنى الحقائق القديمة وصدقها " ⁽³⁾ .

⁽¹⁾ كامل ، خالد صلاح الدين ، 2009 ، (الاستراتيجيات الحديثة لتخطيط وتدريب الناشئين في رياضة السباحة) ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث ، ج 1 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، ص 331 .

⁽²⁾ الخولي ، أمين أنور ، (الرياضة والحضارة الإسلامية) ، دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية دار الفكر العربي ، القاهرة 1995 ، ص 21 .

⁽³⁾ فان دالين وآخرون ، (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة 1984 ، ط 3 ، ص 265 .

ولقد شاع خطأ الظن بأن التوثيق الرياضي هو واجب الصحافة فقط ، صحيح قد تحتفظ الصحف أو الصحفيون الرياضيون بأرشيفات خاصة عن الرياضة ولكن الدور الرئيسي في الواقع ملقى على عاتق الجهات الرياضية المختلفة ، فالأرشفة جزء من مهم من واجبات الاتحادات الرياضية فضلا عن إن الصحفيين الرياضيين ليسوا دائما في حضور منتظم او مواكبة قريبة جدا للمشاركات العراقية في البطولات والدورات الخارجية .

ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث القيام بدور مهم في محاولة توثيق وتسجيل بعض انجازات الماضي ومنها إبراز وإظهار الدور المهم والجوهري الذي لعبه مدربي ولاعبي الموصل مع المنتخبات الوطنية العراقية في لعبة كرة السلة خلال فترة زمنية معينة .

1 - 3 هدف البحث :

إظهار وتدوين وتوثيق مساهمات مدربي ولاعبي كرة السلة الموصليين في المنتخبات الوطنية العراقية للفترة من عام 1966 - 1990 .

1 - 4 مجالات البحث :

1 - 1 - 4 - 1 المجال البشري : مدربي ولاعبي الموصل المشاركين مع المنتخبات الوطنية العراقية في لعبة كرة السلة .

1 - 4 - 2 المجال المكاني : قاعات وساحات خاصة بلعبة كرة السلة في العراق ودول أخرى .

1 - 4 - 3 المجال الزمني : للفترة من عام 1966 - 1990 .

2 - 1 : مساهمات مدربي ولاعبي الموصل في الأندية والمنتخبات السلوية الوطنية العراقية (عربياً) :

2 - 1 - 1 : في دورات الألعاب الرياضية العربية :

بقرار ودعم من جامعة الدول العربية بدأ في الإسكندرية (مصر) عام 1953 تنظيم دورات للمنتخبات الرياضية العربية في مختلف الألعاب ومنها لعبة (كرة السلة) ، ولقد كانت مشاركة المنتخب العراقي في مباريات دورة الألعاب الرياضية العربية الثانية في بيروت بلبنان عام 1957 المشاركة الرسمية الأولى على هذه المستوى ، وقد عد الفوز على الفريق التونسي في هذه البطولة أول فوز عراقي رسمي على مستوى المنتخبات الوطنية ⁽¹⁾ ، وأما أول مشاركة لمدربي ولاعبي الموصل فكانت في الدورة العربية الرياضية السادسة والتي أقيمت في المغرب عام 1985 وذلك بمشاركة اللاعب (نبيل محمد عبد الله ⁽²⁾) وكان

(1) أحمد ، مهدي ، (نصف قرن في رحاب كرة السلة العراقية)، القلعة للطباعة الفنية، بغداد 2005 ، ص 43.

(2) نبيل محمد عبد الله : مواليد الموصل محلة الفاروق 1958 ، مثل فريق الموصل المدرسي عام 1973 ومنتخب شباب الموصل 1978 ومنتخب شباب العراق عام 1978 في بطولة آسيا في الفلبين وبطولة الشباب العربي في السعودية عام

مدرّب الفريق العراقي السلوي هو المدرّب الموصلي (غازي طالب⁽¹⁾) ، وأما نتائج المباريات التي خاضها الفريق العراقي السلوي فكانت كما يلي : 1 - العراق × تونس ، النتيجة النهائية (83 _ 68) نقطة ، العراق × الكويت ، النتيجة النهائية (59 _ 57) نقطة ، 2 - العراق × اليمن ، النتيجة النهائية (177 _ 30) نقطة ، 3 - العراق × لبنان ، النتيجة النهائية (122 _ 82) نقطة ، 4 - العراق × الأردن ، النتيجة النهائية (78 _ 80) نقطة⁽²⁾ .

وعد هذا الفريق من أفضل الفرق على مستوى منتخبات السلة العراقية ، وحصل المنتخب الوطني العراقي السلوي في هذه البطولة على المركز الثاني بعد خسارته المباراة ضد الأردن وبفارق نقطتين فقط بعدما كان متقدماً بأكثر من عشرة نقاط ، وابتعد العراق عن المشاركة ثانية في هذه الدورات بسبب الأوضاع السياسية وبسبب الاضطرابات في طبيعة القرارات المتخذة من قبل اللجنة الاولمبية العراقية⁽³⁾ .

2 - 1 - 2 : في بطولات العرب :

تشكل الاتحاد العربي لكرة السلة في بيروت عام 1974 واستهل باكورة نشاطاته بتنظيم بطولته العربية الأولى في بغداد وذلك في الفترة من (20 _ 30 / تشرين الأول / 1974) جرت هذه البطولة على ملعب الشعب الدولي واجتذبت جماهير غفيرة جداً من عشاق الرياضة وكانت البطولة واحدة من أجمل

1979 ومثل المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة في بطولة أمم آسيا في اليابان عام 1979 ، وشارك مع المنتخب الجامعي للعراق في بطولة في رومانيا عام 1981 ، وشارك مع المنتخب الوطني العراقي في بطولة أمم آسيا في الهند عام 1982 وفي الأردن عام 1983 وفي المغرب عام 1985 وفي مصر عام 1987 ، مثل نادي الموصل ونادي الجيش ، درب نادي الموصل وجامعة الموصل ونادي سنحاريب ونادي دهوك ونادي أكاد ، وفي عام 2007 عمل مساعد مدرّب للفريق العراقي وتولى تدريب المنتخب الوطني العراقي بكرة السلة المشارك في الدورة الرياضية العربية التي أقيمت في مصر عام 2008 ، وحصل على المركز الرابع في البطولة ، حاصل على شهادة الماجستير والدكتوراه ويعمل تدريسي في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل . مقابلة خاصة للباحث مع الدكتور نبيل محمد في جامعة الموصل ، بتاريخ 10 / حزيران / 2018 .

(*) غازي طالب : مواليد الموصل في بداية الأربعينات ، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في الموصل ثم انتقل إلى بغداد لإكمال دراسته وتخرج من المعهد العالي للتربية الرياضية ، ثم أصبح ضابط احتياط ووصل إلى رتبة مقدم ثم تقاعد ، سكن في بغداد من بداية الخمسينات ، درب المنتخب الوطني والمنتخب العسكري العراقي ودرب العديد من الأندية العراقية بكرة السلة منها نادي الطلبة والكرخ والقوة الجوية والنفط والتضامن النجفي ، أول حكم دولي موصلي بكرة السلة من بغداد عام 1965 من القاهرة ، مدرب مصارعة== == وحكم دولي بالمصارعة ، ضابط ألعاب في الفرقة الأولى وضابط ألعاب في الكلية العسكرية ، لقب بشيخ مدربي السلة في العراق توفي في 2015 عن عمر ناهز الثمانين ، مقابلة شخصية للباحث مع السيد موفق احمد محمد بتاريخ 5 / حزيران / 2018 .

(2) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 16 .

(3) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور نبيل محمد عبد الله بتاريخ 10 / حزيران / 2018.

المظاهرات الرياضية التي أقيمت في العراق وكان الفريق العراقي يتكون من مجموعة من اللاعبين المتميزين ومن ضمنهم اللاعب الموصلي (محمد عربو⁽¹⁾) ، خاض المنتخب العراقي مجموعة من المباريات كانت نتائجها كما يلي :

- 1 - العراق × الجزائر ، نتيجة الشوط الأول (53 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (114 - 73) نقطة⁽²⁾.
- 2 - العراق × البحرين ، نتيجة الشوط الأول (61 - 29) نقطة ، النتيجة النهائية (128 - 67) نقطة .
- 3 - العراق × الأردن ، نتيجة الشوط الأول (غير معروفة) ، النتيجة النهائية (100 - 65) نقطة .
- 4 - العراق × لبنان ، نتيجة الشوط الأول (غير معروفة) ، النتيجة النهائية (86 - 74) نقطة .
- 5 - العراق × مصر ، نتيجة الشوط الأول (26 - 44) نقطة ، النتيجة النهائية (55 - 96) نقطة .

وحصل الفريق العراقي على المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية ضد الفريق المصري⁽³⁾. أما البطولة الثانية من بطولات العرب فأقيمت في الكويت للفترة من (6 - 15 / تشرين الأول عام 1975) ، وشارك المنتخب العراقي في هذه البطولة وكان كابتن (قائد) الفريق العراقي هو اللاعب الموصلي (محمد عربو) ، وكان نتائج المباريات السلوية للفريق العراقي كما يلي :

(*) محمد جاسم عربو ، من مواليد الموصل 1945 ، مثل المنتخب المدرسي من (1962 - 1964) ، مثل نادي الموصل من (1962 - 1964) ، مثل نادي الفتوة من (1965 - 1968) عاد ليمثل ثانية نادي الموصل من عام 1969 ولحد اعتزاله ، مثل منتخب محافظة نينوى من (1964 - 1978) ، لاعب المنتخب الوطني من عام (1967 - 1978) وأصبح كابتن المنتخب لأربع مرات وشارك مع المنتخب في جميع البطولات العربية والأسيوية والعالمية ، التحق بالعباب الجيش عام 1966 مثل فريق الفرقة الرابعة من عام (1966 - 1978) مثل المنتخب العراقي العسكري في بطولة دمشق 1966 وفي بغداد عام 1967 وكانت == هذه البطولة نقطة التحول في حياة عربو لأنه أبدع فيها وذاع صيته ، اختير ضمن أفضل خمسة لاعبين في بطولة في بلغاريا عام 1976 ، اختير ضمن فريق منتخب العرب عام 1975 ، اختير ضمن أفضل خمسة لاعبين في العراق من قبل المدرب الأمريكي بوب كريكارس (مدرب المنتخب العراقي سابقا) ، كانت له صولات وجولات في ساحات كرة السلة العراقية والعربية والعالمية ، اعتزل لعب كرة السلة عام 1980 ، أحيل على التقاعد برتبة عميد بعد أحداث 9 نيسان 2003 وكان ضابطا لألعاب الفرقة الرابعة والعباب الفيلق الخامس لسنين عديدة ، وفي 4 / آذار / 2004 تم الاتفاق على تأسيس مدرسة لرعاية السلة الموصلية تحمل اسم مدرسة محمد عربو بكرة السلة وضمت هذه المدرسة 270 لاعبا ، أيد محمد عبد الله ، (من رواد الرياضة الموصلية ، الكابتن محمد عربو) ؛ جريدة فتى العراق ، السنة 5 ، العدد (288) ، 24 آذار 2010 .

(2) جريدة الرياضي ، العدد 920 ، 21 / تشرين الأول / 1974 .

(3) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 16 .

1 - العراق × السودان ، النتيجة النهائية (80 _ 61) نقطة . 2 - العراق × ليبيا ، النتيجة النهائية (89 _ 63) نقطة . 3 - العراق × موريتانيا ، النتيجة النهائية (124 _ 79) نقطة . 4 - العراق × السعودية ، النتيجة النهائية (121 _ 50) نقطة . 5 - العراق × اليمن ، النتيجة النهائية (177 _ 37) نقطة . 6 - العراق × الصومال ، النتيجة النهائية (82 _ 49) نقطة . 7 - العراق × السودان ، نتيجة الشوط الأول (45 _ 41) نقطة ، النتيجة النهائية (91 _ 93) نقطة ، وبهذا حصل المنتخب العراقي السلوي على المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية ضد الفريق السوداني وبفارق نقطتين وفي اللحظات الأخيرة⁽¹⁾.

أما البطولة الثالثة فأقيمت في العاصمة الأردنية (عمان) وللفترة من (4 _ 11 / تشرين الأول / 1983) وشارك المنتخب العراقي في هذه البطولة ، وكان من ضمن أعضائه اللاعبين الموصليين (خالد محمود عزيز⁽²⁾) ونبيل محمد عبد الله⁽³⁾ ، وكان نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي كما يلي:

1 - العراق × ليبيا ، النتيجة النهائية (109 _ 50) نقطة . 2 - العراق × الإمارات ، النتيجة النهائية (92 _ 63) نقطة . 3 - العراق × تونس ، النتيجة النهائية (62 _ 67) نقطة . 4 - العراق × الأردن ، النتيجة النهائية (85 _ 86) نقطة . 5 - العراق × السعودية ، النتيجة النهائية (80 _ 45) نقطة . وبهذا حصل المنتخب العراقي على المركز الثالث بعد الفريق التونسي والفريق الأردني⁽⁴⁾.

(1) مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب الدولي محمد عربو بتاريخ 12 / 5 / 2018 .

(*) خالد محمود عزيز : من مواليد الموصل 1961 محلة الغزلاني ، مثل منتخب الموصل المدرسي عام 1978 و 1979 ، مثل منتخب العراق المدرسي عام 1979 في بطولة في الصومال ، مثل منتخب شباب العراق في بطولة في الأردن عام 1979 ، مثل العراق في مشاركات خارجية وداخلية عديدة ضمن المنتخب العراقي بكرة السلة ، لاعب منتخب محافظة نينوى منذ عام 1978 للشباب والمتقدمين ومثل أندية الموصل عام 1975 والجيش لعدة سنوات ، شارك مع اللاعب نبيل محمد عبد الله في منتخب العراق الجامعي في بطولة في رومانيا عام 1981 ، درب منتخب شباب العراق ومنتخب الموصل ومنتخب جامعة الموصل ونادي الموصل ونادي الفتوة ولجميع الفئات العمرية ، أداري في نادي الموصل الرياضي لمدة خمسة سنوات من (1985 - 1990) شارك في دورة لإعداد القادة وحصل على شهادة فئة (A) ، شارك في دورة تدريبية دولية لكرة السلة عام 1998 في الأردن ، حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية من جامعة الموصل ويعمل تدريسي في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ، نائب أول في الاتحاد المركزي حالياً ويشغل منصب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية فرع نينوى منذ عام 2005 لحد الآن . مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور خالد محمود عزيز في جامعة الموصل بتاريخ 18 / تموز / 2018 .

(3) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور نبيل محمد عبد الله بتاريخ 10 / حزيران / 2018 .

(4) احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 46 .

وأقيمت البطولة الرابعة في العاصمة المصرية (القاهرة) وذلك للفترة من (25 / آب _ 1 / أيلول / 1987) ، وأيضا شارك المنتخب الوطني العراقي وكان من ضمن لاعبيه من الموصل اللاعب (نبيل محمد عبد الله) ، وكان نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي كما يلي :

1 - العراق × مصر ، نتيجة الشوط الأول (34 - 40) نقطة ، النتيجة النهائية (69 _ 79 نقطة) . 2 - العراق × السعودية ، نتيجة الشوط الأول (48 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (85 _ 65) نقطة . 3 - العراق × الكويت ، نتيجة الشوط الأول (44 - 35) نقطة ، النتيجة النهائية (81 _ 54) نقطة . 4 - العراق × الأردن ، نتيجة الشوط الأول (39 - 42) نقطة ، النتيجة النهائية (75 _ 66) نقطة . 5 - العراق × مصر ، نتيجة الشوط الأول (39 - 42) نقطة ، النتيجة النهائية (67 _ 77) نقطة .

وبهذا حصل المنتخب العراقي السلوي على المركز الثاني في هذه البطولة بعد المنتخب المصري⁽¹⁾ من الملاحظ على هذه البطولة أن المنتخب العراقي المشارك فيه حقق نتائج جيدة حيث حصل في أربع مشاركات شارك فيها أبناء الموصل سواء مدربين أو لاعبين على مراكز متقدمة في ثلاثة منها حصل المنتخب على المركز الثاني وواحدة منها على المركز الثالث وهذا الأمر يدل على الإمكانيات العالية التي يمتلكها المنتخب بجميع لاعبيه ومنهم أبناء الموصل .

2 - 1 - 3 في بطولات الأندية العربية :

عمل الاتحاد العربي لكرة السلة منذ عام 1978 على تنظيم بطولات الأندية العربية الأبطال ، لم يشترك العراق في البطولة الأولى والتي أقيمت في حلب في سوريا عام 1978 بسبب عدم تأهل فريق الديوانية الذي مثل العراق في التصنيفات إلى الدور النهائي ، وفي البطولة الثانية والتي أقيمت في الجزائر عام 1987 شارك نادي الرشيد ممثلاً للعراق وحصل على المركز الرابع ، وأقيمت البطولة الثالثة بتاريخ (1 / نيسان _ 8 / نيسان / 1988) في المغرب ، ومثل نادي الرشيد العراق في هذه البطولة وكان مدرب نادي الرشيد من الموصل هو المدرب (غازي طالب) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها نادي الرشيد كما يلي :

1 - نادي الرشيد × نادي الاتحاد المصري ، نتيجة الشوط الأول (46 - 40) نقطة ، النتيجة النهائية (86 _ 79) نقطة . 2 - نادي الرشيد × نادي حيفا الفلسطيني ، نتيجة الشوط الأول (62 - 43) نقطة ، النتيجة النهائية (121 _ 99) نقطة . 3 - نادي الرشيد × نادي التبغ المغربي ، نتيجة الشوط الأول (42 - 46) نقطة ، النتيجة النهائية (106 _ 111) نقطة . 4 - نادي الرشيد × نادي قطر القطري ، نتيجة الشوط الأول (63 - 47) نقطة ، النتيجة النهائية (104 _ 100) نقطة . 5 -

(1) مجلة كرة السلة العربية ، العدد (5) ، ابريل ، 1988 ، ص 42.

نادي الرشيد × نادي احد السعودي ، نتيجة الشوط الأول (45 - 35) نقطة ، النتيجة النهائية (100 - 80) نقطة . 6 - نادي الرشيد × نادي حلق الوادي التونسي ، نتيجة الشوط الأول (44 - 35) نقطة النتيجة النهائية (79 - 73) نقطة .

وبهذا حصل نادي الرشيد بقيادة مدربه الموصلي غازي طالب على المركز الأول وبمشاركة عشرة أندية عربية ، ويعتبر هذا الانجاز أفضل وأول انجاز للعراق بالنسبة للأندية على المستوى العربي ⁽¹⁾ .
أما البطولة الرابعة من بطولات الأندية العربية فقد أقيمت في القاهرة للفترة من 12 - 20 / أيار / 1989 وبمشاركة سبعة أندية عربية وقد شارك من العراق نادي الرشيد وبقيادة مدربه الموصلي (غازي طالب) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها نادي الرشيد كما يلي:

1- نادي الرشيد × نادي الكوكب المراكشي ، نتيجة الشوط الأول (58 - 47) نقطة ، النتيجة النهائية (106 - 78) نقطة . 2 - نادي الرشيد × نادي غزة الفلسطيني ، نتيجة الشوط الأول (43 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (108 - 52) نقطة ، 3 - نادي الرشيد × نادي الزمالك المصري ، نتيجة الشوط الأول (38 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (86 - 83) نقطة ، 4 - نادي الرشيد × نادي اتحاد البناء الجزائري ، نتيجة الشوط الأول (36 - 37) نقطة ، النتيجة النهائية (73 - 77) نقطة . 5 - نادي الرشيد × نادي حلف الوادي التونسي ، النتيجة النهائية (70 - 76) نقطة .

وبهذا احتل نادي الرشيد العراقي المركز الرابع بعد فرق اتحاد البناء الجزائري والزمالك المصري وحلف الوادي التونسي.

أما البطولة الخامسة من بطولات الأندية العربية فقد أقيمت في عمان في الأردن عام 1990 وبمشاركة احد عشر نادياً عربياً تم توزيعهم على ثلاثة مجموعات ، وقد شارك من العراق نادي الرشيد العراقي وكان من ضمن اللاعبين من الموصل اللاعب (عامر محمود عزيز) وكذلك المدرب الموصلي (غازي طالب) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها نادي الرشيد كما يلي :

1 - نادي الرشيد × نادي التبغ المغربي ، النتيجة النهائية (95 - 82) نقطة . 2 - نادي الرشيد × نادي غزة الفلسطيني ، النتيجة النهائية (102 - 75) نقطة ، 3 - نادي الرشيد × نادي الارثوذكسي الاردني ، النتيجة النهائية (76 - 80) نقطة ، 4 - نادي الرشيد × نادي الاهلي المصري ، النتيجة النهائية (98 - 91) نقطة . 5 - نادي الرشيد × نادي الاتحاد السوري ، النتيجة النهائية (92 - 86) نقطة . 6 - نادي الرشيد × نادي الارثوذكسي الاردني ، النتيجة النهائية (95 - 77) نقطة . 7 -

(1) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 16 .

نادي الرشيد × نادي احد السعودي ، النتيجة النهائية (78 – 79) نقطة ، وبهذا احتل نادي الرشيد العراقي المركز الأول للمرة الثانية في تاريخه ⁽¹⁾ .

2 - 1 - 4 : في منتخب شباب العراق :

منذ مطلع السبعينات حصل اهتمام متزايد بفرق الشباب والناشئين على مستوى البطولات المحلية وكانت إدارة الأندية الرياضية ومراكز الشباب المنتشرة تحرص على رعاية وتطوير فرق الناشئين والشباب فيما تركزهم في معترك المنافسات والبطولات التي اعتاد على تنظيمها وبشكل متواصل الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة أو فروعه الناشطة في مختلف المحافظات .

ومع التطور الحاصل في حقل المنافسات الدولية والتزام الاتحادات القارية والإقليمية بوجود تنظيم بطولات رسمية سنوية لمنتخبات الشباب ، سعى الاتحاد العراقي إلى ضرورة تشكيل وإعداد مثل هذه المنتخبات بغية تحضيرها وزجها في المنافسات والبطولات العربية والقارية ⁽²⁾ .

2 - 1 - 4 : منتخب شباب العراق والبطولات العربية :

كانت أولى المشاركات التي خاضها منتخب شباب العراق في البطولات العربية السلوية هي البطولة التي أقيمت في السعودية وذلك في الفترة من (29 / شباط _ 8 / آذار / 1979) وشارك في هذه البطولة من الموصل اللاعبين (نبيل محمد عبد الله) و (خالد محمود عزيز) وكانت نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي الشبابي كما يلي :

1 - شباب العراق × شباب الأردن ، النتيجة النهائية (93 _ 71) نقطة . 2 - شباب العراق × شباب الكويت ، النتيجة النهائية (65 _ 62) نقطة . 3 - شباب العراق × شباب البحرين ، النتيجة النهائية (93 _ 60) نقطة . 4 - شباب العراق × شباب لبنان ، النتيجة النهائية (111 _ 88) نقطة . 5 - شباب العراق × شباب السعودية ، النتيجة النهائية (118 _ 80) نقطة . 6 - شباب العراق × شباب فلسطين ، النتيجة النهائية (93 _ 65) نقطة . 7 - شباب العراق × شباب سوريا ، النتيجة النهائية (61 _ 73) نقطة .

احتل الفريق العراقي المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية ضد الفريق السوري في البطولة التي شارك فيها أربعة عشر فريقاً عربياً ⁽³⁾ .

⁽¹⁾ مجلة كرة السلة العربية ، العدد (7) ، ابريل ، 1990 ، ص 12 .

⁽²⁾ احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 68.

⁽³⁾ دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 16 .

وفي البطولة العربية الرابعة للشباب والتي أقيمت في الجزائر في الفترة من (4 / آب _ 10 / آب / 1988) شارك شباب العراق بفريقه السلوي وكان من ضمن اللاعبين المتميزين في الفريق الشبابي العراقي اللاعب الموصل (صباح جاسم ⁽¹⁾) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي الشبابي كما يلي :

1 - شباب العراق × شباب الجزائر ، نتيجة الشوط الأول (36 - 31) نقطة ، النتيجة النهائية (84 _ 67) نقطة . 2 - شباب العراق × شباب سوريا ، نتيجة الشوط الأول (32 - 49) نقطة ، النتيجة النهائية (74 _ 88) نقطة . 3 - شباب العراق × شباب تونس ، نتيجة الشوط الأول (37 - 28) نقطة ، النتيجة النهائية (85 _ 57) نقطة . 4 - شباب العراق × شباب السعودية ، نتيجة الشوط الأول (39 - 30) نقطة ، النتيجة النهائية (92 _ 73) نقطة . 5 - شباب العراق × شباب مصر ، نتيجة الشوط الأول (42 - 47) نقطة ، النتيجة النهائية (91 _ 92) نقطة . 6 - شباب العراق × شباب الأردن ، نتيجة الشوط الأول (32 - 28) نقطة ، النتيجة النهائية (95 _ 72) نقطة .

وبهذا حصل المنتخب العراقي للشباب على المركز الثالث بعد المنتخب السوري والمصري ، وكان عدد المنتخبات المشاركة عشرة منتخبات عربية ⁽²⁾.

3 - مساهمات لاعبي ومدربي الموصل في الأندية والمنتخبات السلوية الوطنية العراقية (أسوياء) :
3 - 1 : في الدورات الرياضية الأسوياء :

أن المجلس الاولمبي الأسوي هو الجهة المسؤولة عن إدارة دورات الألعاب الرياضية الأسوياء ، ولقد شارك المنتخب السلوي العراقي في مباريات ثلاثة دورات رياضية أسوياء وهي :

الدورة الأولى : أقيمت هذه الدورة الأسوياء في العاصمة الإيرانية طهران للفترة من (1 / أيلول _ 16 / أيلول / 1974 ، وشارك المنتخب العراقي فيها وكان من ضمن لاعبي المنتخب العراقي في هذه الدورة من الموصل اللاعب (محمد عربو) ⁽³⁾ ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني هي كما يلي :

(*) صباح جاسم ، مواليد الموصل 1966 ، لاعب نادي الفتوة الرياضي ونادي الموصل الرياضي ونادي القوة الجوية ومنتخب محافظة نينوى ومنتخب شباب العراق والمنتخب الوطني العراقي ونادي الاتحاد الليبي . اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى ، كراس احتفالية الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى في قاعة الشهيد امجد نوري بتاريخ 11 / نيسان / 2011 .

⁽²⁾ مجلة كرة السلة العربية ، العدد (6) ، أيار ، 1989 ، ص 35 و ص 32.

⁽³⁾ جريدة الرياضي ، العدد 858 ، 26 / تموز / 1974 .

1 - العراق × الصين ، النتيجة النهائية (99 _ 134) نقطة . 2 - العراق × كوريا الجنوبية ، النتيجة النهائية (91 _ 121) نقطة . 3 - العراق × البحرين ، النتيجة النهائية (111 _ 61) نقطة (1).

الدورة الثانية : أقيمت هذه الدورة الآسيوية في العاصمة التايلاندية (بانكوك) في العام 1978، وشارك المنتخب العراقي السلوي فيها وكان من ضمن لاعبيه في هذه الدورة من الموصل اللاعبين (محمد عربو) و(وليد زكي⁽²⁾) وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني كما يلي:

1 - العراق × الصين ، النتيجة النهائية (72 _ 112) نقطة . 2 - العراق × الكويت ، النتيجة النهائية (88 _ 62) نقطة . 3 - العراق × تايلاند ، النتيجة النهائية (75 _ 82) نقطة . 4 - العراق × باكستان ، النتيجة النهائية (75 _ 85) نقطة . 5 - العراق × قطر ، النتيجة النهائية (135 _ 42) نقطة . 6 - العراق × الكويت ، النتيجة النهائية (87 _ 72) نقطة . 7 - العراق × ماليزيا ، النتيجة النهائية (80 _ 81) نقطة . 8 - العراق × السعودية ، النتيجة النهائية (85 _ 70) نقطة (3).

الدورة الثالثة : أقيمت هذه الدورة الآسيوية في الهند في العام 1982 ، وشارك المنتخب العراقي فيها وكان من ضمن لاعبيه في هذه الدورة من الموصل اللاعب (نبيل محمد عبد الله) وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني كما يلي:

1 - العراق × الصين ، النتيجة النهائية (62 _ 92) نقطة . 2 - العراق × كوريا الشمالية ، النتيجة النهائية (86 _ 94) نقطة . 3 - العراق × اليمن ، النتيجة النهائية (251 _ 32) نقطة . 4 - العراق × الإمارات ، النتيجة النهائية (101 _ 60) نقطة . 5 - العراق × اليمن الجنوبي ، النتيجة النهائية (انسحاب اليمن) .

(1) احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 49 .

(*) وليد زكي محي الدين الغضنفر ولد في الموصل محلة الفاروق سنة 1953، لعب مع منتخب الموصل المدرسي ، وفي مرحلة الثاني متوسط 1966 تطوع للشرطة ، انضم في سنة 1972 إلى نادي الموصل ، التحق بنادي الشرطة العراقي من (1976-1987) وشارك في بطولات الشرطة العراقية ، لعب مع منتخب شرطة الموصل على مدة سنين طويلة من سنة (1971-1987) ، ولعب مع منتخب الموصل الأول لمدة (10) سنوات من سنة (1973-1983) ، لعب مع منتخب جامعة الموصل سنة واحدة (1985-1986) اذ قبل في كلية القانون ثم في المرحلة الثانية ترك الدراسة ، لعب في صفوف المنتخب الوطني العراقي عام 1978 مع الكابتن محمد عربو في بطولة في تايلند ، درب منتخب شرطة نينوى من (1987-1988) بعد اعتزاله ، حاصل على شهادة تدريب من سوريا عام 2000 ، يعمل ألان إداري في اتحاد كرة السلة فرع الموصل. مقابلة شخصية للباحث مع السيد وليد زكي بتاريخ 8 / اب / 2018 .

(3) مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب محمد عربو بتاريخ 12 / ايار / 2018 .

في هذه البطولة دخل المنتخب العراقي موسوعة غينيس للأرقام القياسية وذلك نتيجة فوزه على المنتخب اليمني وتسجيله اكبر عدد من النقاط لم تشهدها ملاعب كرة السلة العالمية انذاك (1).

ومن الملاحظ أن الدورات الرياضية الآسيوية التي شارك فيها المنتخب العراقي لم تخلو من مشاركات ومساهمات أبناء الموصل فيها ، حيث وجدوا في الدورات الثلاثة المقامة ، على الرغم من عدم حصول المنتخب العراقي على مراكز متقدمة فيها .

3 - 2 : في بطولات أمم آسيا :

إن الاتحاد الآسيوي لكرة السلة هو الجهة الرسمية التي تتكفل بالإشراف على تنظيم بطولات الأمم الآسيوية والتي تعد أيضا محطات في أسلوب التصنيفات المتبع لتأهيل المنتخبات الآسيوية للمشاركة في بطولات كأس العالم أو مباريات دورات الألعاب الاولمبية ، ولقد شارك المنتخب السلوي العراقي في مباريات أربعة بطولات رياضية آسيوية وهي :

البطولة الأولى : أقيمت هذه البطولة الآسيوية في ماليزيا في الفترة (28 / تشرين الأول _ 28 / تشرين الثاني / 1977) ، وشارك المنتخب العراقي فيها وكان من ضمن لاعبيه في هذه الدورة من الموصل اللاعب (محمد عربو) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني كما يلي:

- 1 - العراق × البحرين ، نتيجة الشوط الأول (40 - 29) نقطة ، النتيجة النهائية (80 _ 72) نقطة .
- 2 - العراق × تايلاند ، نتيجة الشوط الأول (31 - 38) نقطة ، النتيجة النهائية (67 _ 63) نقطة .
- 3 - العراق × الصين ، نتيجة الشوط الأول (23 - 39) نقطة ، النتيجة النهائية (56 _ 96) نقطة .
- 4 - العراق × سنغافورة ، نتيجة الشوط الأول (38 - 27) نقطة ، النتيجة النهائية (76 _ 67) نقطة .
- 5 - العراق × ماليزيا ، نتيجة الشوط الأول (44 - 50) نقطة ، النتيجة النهائية (76 _ 97) نقطة .
- 6 - العراق × اليابان ، نتيجة الشوط الأول (24 - 25) نقطة ، النتيجة النهائية (50 _ 66) نقطة .
- 7 - العراق × كوريا ، نتيجة الشوط الأول (30 - 56) نقطة ، النتيجة النهائية (69 _ 144) نقطة .
- 8 - العراق × الصين ، نتيجة الشوط الأول (25 - 62) نقطة ، النتيجة النهائية (63 _ 119) نقطة .
- 9 - العراق × الفلبين ، نتيجة الشوط الأول (44 - 50) نقطة ، النتيجة النهائية (90 _ 91) نقطة .

واحتل الفريق العراقي المركز السادس في هذه البطولة ، وهي أفضل نتيجة للفريق على صعيد آسيا

(2).

(*) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور نبيل محمد عبد الله بتاريخ 10 / حزيران / 2018 .

(2) احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 49 .

البطولة الثانية : أقيمت هذه البطولة الآسيوية في اليابان في الفترة 30/ تشرين الثاني _ 28 / كانون الأول / 1979 ، وشارك المنتخب العراقي فيها وكان من ضمن لاعبيه في هذه الدورة من الموصل اللاعبين (نبيل محمد عبد الله) و(احمد الغريبي ^(*)) وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني كما يلي:

1 - العراق × الصين ، النتيجة النهائية (75 _ 87) نقطة ، في هذه المباراة تم اختيار اللاعب (نبيل محمد عبد الله) أحسن لاعب في المباراة ⁽²⁾. 2- العراق × الهند ، النتيجة النهائية (74 _ 92) نقطة . 3 - العراق × هونك كونك ، النتيجة النهائية (100 _ 72) نقطة . 4- العراق × بنغلادش ، النتيجة النهائية (129 _ 79) نقطة . 5- العراق × تايلاند ، النتيجة النهائية (85 _ 60) نقطة .

واحتل المنتخب العراقي المركز التاسع في هذه البطولة من بين ثلاثة عشر فريق مشارك. وعند العودة من هذه البطولة تم اختيار اللاعب الموصلي **نبيل محمد عبد الله** من قبل الاتحاد المركزي العراقي لكرة السلة كأحسن لاعب شاب في العراق نتيجة الأداء الرائع الذي قدمه هذا اللاعب في هذه البطولة .

البطولة الثالثة : وبعد غياب دام ثمان سنوات عاد العراق ليشترك في البطولة الثالثة والتي أقيمت في بانكوك (تايلاند) في الفترة (10/ تشرين الثاني _ 25 / تشرين الثاني / 1987) وشارك المنتخب العراقي فيها وكان من ضمن لاعبي المنتخب العراقي في هذه الدورة من الموصل اللاعب (**نبيل محمد عبد الله**) ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني كما يلي:

(*) **أحمد حسين الغريبي** ولد في مدينة الموصل سنة 1950 ، أول بداية لعبه في السلة كانت في نادي الانتصار (1967) ثم انتقل لنادي الفتوة ، وفي 10/أب/1969 تطوع إلى سلك الشرطة ، لعب مع نادي الكرخ الرياضي ونادي الأعظمية الرياضي ، لاعب فريق الشرطة العراقي ، لاعب المنتخب الوطني العراقي ، رئيس اتحاد كرة السلة سابقا ، درب فريق شرطة الموصل بكرة السلة من سنة (1974-2007) ومدرّب شباب الموصل ولمدة سنتين ، عضو هيئة إدارية في نادي الفتوة من العام 1982 ، دخل إلى كلية الشرطة في بغداد وأصبح ضابط شرطة ، كلف بمهام ضابط العاب الشرطة في محافظة نينوى من سنة 1984 ولغاية 2007 ، حصل على ألقاب ومنها أفضل ضابط العاب إداري لمدة 10 سنوات متتالية ، ومن أفضل 10 لاعبين بكرة السلة في بطولة الشرطة العربية سنة 1979 في الكويت وبمشاركة 11 دولة عربية ، ومن أفضل 10 هدافين في نفس البطولة ، ثاني أحسن لاعب في بطولة البحرين الثلاثية 1979 التي أقيمت في البحرين بين فرق شرطة الدول (البحرين والعراق والفلبين) ، أفضل لاعب في الجامعة عام 1991 ، حاصل على شهادة تحكيم من قطر 1985 في لعبة كرة السلة وشهادة تحكيم دولية عام 1990 من الأردن ، وشهادة تدريبيه من سوريا (حمص) في لعبة كرة السلة 2005 . مقابلة شخصية للباحث مع السيد احمد الغريبي بتاريخ 7 / حزيران / 2018.

(*) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور نبيل محمد عبد الله بتاريخ 10 / حزيران / 2018 .

1 - العراق × الصين ، نتيجة الشوط الأول (42 - 42) نقطة ، النتيجة النهائية (84 _ 86) نقطة ، وتعد أفضل نتيجة على الصين . 2 - العراق × سنغافورة ، نتيجة الشوط الأول (51 - 37) نقطة ، النتيجة النهائية (98 _ 65) نقطة . 3 - العراق × تايوان ، نتيجة الشوط الأول (38 - 43) نقطة ، النتيجة النهائية (77 _ 100) نقطة . 4 - العراق × الأردن ، نتيجة الشوط الأول (38 - 38) نقطة ، النتيجة النهائية (76 _ 79) نقطة . 5 - العراق × مكاو ، نتيجة الشوط الأول (67 - 29) نقطة ، النتيجة النهائية (136 _ 79) نقطة . 6 - العراق × هونغ كونغ ، نتيجة الشوط الأول (72 - 43) نقطة ، النتيجة النهائية (138 _ 79) نقطة . 7 - العراق × سنغافورة ، نتيجة الشوط الأول (60 - 25) نقطة ، النتيجة النهائية (114 _ 59) نقطة . 8 - العراق × الأردن ، نتيجة الشوط الأول (39 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (92 _ 65) نقطة.

واحلت المنتخب العراقي في هذه البطولة المركز التاسع من بين 15 فريق ⁽¹⁾ .

3 - 3 : مع منتخب الشباب وبطولة آسيا للشباب :

شارك المنتخب العراقي السلوي للشباب في بطولة آسيا والتي أقيمت في العاصمة الفلبينية (مانيلا) للفترة من (1 / تشرين الأول _ 14 / تشرين الأول / 1978) ، ومن الموصل شارك اللاعب (نبيل محمد عبد الله) مع الفريق العراقي الشبابي ، وكانت نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي الشبابي كما يلي

1 - شباب العراق × شباب تايلند ، نتيجة الشوط الأول (49 - 35) نقطة ، النتيجة النهائية (81 _ 75) نقطة . 2 - شباب العراق × شباب الكويت ، نتيجة الشوط الأول (28 - 30) نقطة ، النتيجة النهائية (61 _ 59) نقطة . 3 - شباب العراق × شباب هونك كونك ، نتيجة الشوط الأول (37 - 37) نقطة ، النتيجة النهائية (97 _ 68) نقطة . 4 - شباب العراق × شباب السعودية ، نتيجة الشوط الأول (46 - 41) نقطة ، النتيجة النهائية (92 _ 63) نقطة . 5 - شباب العراق × شباب اليابان ، نتيجة الشوط الأول (48 - 39) نقطة ، النتيجة النهائية (88 _ 83) نقطة . 6 - شباب العراق × شباب اندونيسيا ، نتيجة الشوط الأول (54 - 32) نقطة ، النتيجة النهائية (108 _ 93) نقطة . 7 - شباب العراق × شباب الصين ، نتيجة الشوط الأول (52 - 56) نقطة ، النتيجة النهائية (90 _ 109) نقطة . 8 - شباب العراق × شباب الفلبين ، نتيجة الشوط الأول (44 - 59) نقطة ، النتيجة النهائية (81 _ 119) نقطة .

(1) احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 50 .

وأحرز الفريق العراقي السلوي الشبابي على أفضل نتيجة له على الساحة الآسيوية بعد احتلاله المركز الثالث بعد فريقي الفلبين والصين⁽¹⁾.

وبعدها تم اختيار اللاعبين الموصليون عامر محمود عزيز⁽²⁾ وفارس حسن⁽³⁾ (من نادي الموصل) ورياض موسى ورياض سعيد (من نادي الفتوة) للعب ضمن تشكيلة المنتخب الوطني للشباب لكرة السلة والذي يشرف على تدريبه المدرسين موفق أحمد وعادل يوسف وذلك بسبب الإمكانيات العالية والمهارات الجيدة التي يمتلكوها هؤلاء اللاعبين حيث كان منتخب الشباب الوطني يجري تدريباته في قاعة القادسية بنادي الشرطة الرياضي⁽⁴⁾.

4 - المبحث الرابع : مساهمات لاعبي ومدربي الموصل في الأندية والمنتخبات السلوية الوطنية العراقية (دولياً) :

4 - 1 : في اللقاءات والبطولات الدولية الودية :

شاركت المنتخبات العراقية السلوية وعلى مدى سنين متفرقة في عدد من البطولات واللقاءات الدولية الودية التي تنظم خارج حدود البرامج الرسمية المعتمدة ، وبقدر حديثنا عن مشاركات مدربي ولاعبي الموصل في هذه البطولات فسيتم الحديث فقط عن هذه البطولات السلوية والتي كانت بدايتها في دورة ألعاب الدول النامية (الكانينو) في كمبوديا عام 1966 ، حيث كان مدرب الفريق العراقي هو المدرب الموصلي (غازي طالب) وكانت نتائج مباريات المنتخب العراقي هي كالآتي :

1 - بتاريخ (1 / كانون الأول / 1966) : العراق × كوريا الشمالية ، نتيجة الشوط الأول (29 - 45) نقطة ، النتيجة النهائية (58 _ 97) نقطة . 2 - بتاريخ (2 / كانون الأول / 1966) : العراق × سوريا ، نتيجة الشوط الأول (26 - 46) نقطة ، النتيجة النهائية (60 _ 80) نقطة . 3 - بتاريخ (

(1) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة لكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 16 .

(*) عامر محمود عزيز مواليد الموصل عام 1964 ، لاعب نادي الموصل الرياضي ، لاعب منتخب تربية نينوى ، لاعب منتخب محافظة نينوى ، لاعب منتخب شباب العراق ، لاعب نادي الرشيد الرياضي ، لاعب نادي الجيش الرياضي ، لاعب المنتخب الوطني العراقي . اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى ، كراس احتفالية الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى في قاعة الشهيد امجد نوري بتاريخ 11 / نيسان / 2011 .

(*) فارس حسن مواليد الموصل عام 1963 ، لاعب نادي الموصل الرياضي ، لاعب منتخب تربية نينوى ، لاعب منتخب محافظة نينوى ، لاعب منتخب شباب العراق . اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى ، كراس احتفالية الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى في قاعة الشهيد امجد نوري بتاريخ 11 / نيسان / 2011 .

(4) جريدة الحداثة ، العدد 159 ، بتاريخ 19/6/1984.

3 / كانون الأول / 1966) : العراق × فلسطين ، نتيجة الشوط الأول (46 - 28) نقطة ، النتيجة النهائية (92 _ 62) نقطة .

أما البطولة الأخرى التي شارك فيها لاعبي الموصل هي بطولة صوفيا والتي جرت للفترة من (18 نيسان _ 23 / نيسان / 1975) والتي شارك فيها من الموصل اللاعب (محمد عريو) وكان كابتن الفريق ، وكانت نتائج المباريات كما يلي :

1- العراق × صوفيا الأول ، نتيجة الشوط الأول (36 - 53) نقطة ، النتيجة النهائية (68 _ 117) نقطة . 2 - العراق × ألمانيا الديمقراطية ، نتيجة الشوط الأول (3 - 47) نقطة ، النتيجة النهائية (66 _ 90) نقطة . 3 - العراق × صوفيا الثاني ، نتيجة الشوط الأول (42 - 63) نقطة ، النتيجة النهائية (95 _ 119) نقطة . 4 - العراق × صوفيا الثالث ، نتيجة الشوط الأول (37 - 34) نقطة ، النتيجة النهائية (67 _ 84) نقطة . 5 - العراق × صوفيا الرابع ، نتيجة الشوط الأول (51 - 48) نقطة ، النتيجة النهائية (83 _ 92) نقطة ⁽¹⁾.

4 - 2 - في البطولة الدولية لكرة السلة في بغداد ⁽²⁾ :

أقيمت ثلاثة بطولات دولية سلوية في بغداد وكانت أول بطولة قد أقيمت بتاريخ (15 / تموز _ 20 / تموز / 1987) وبمشاركة عدد من المنتخبات الدولية ، ولقد شارك من الموصل مع المنتخب الوطني السلوي اللاعبين (نبيل محمد عبد الله وخالد محمود عزيز) وكان أيضا مدرب الفريق هو المدرب (غازي طالب) ، وكانت نتائج المباريات كما يلي :

1 - العراق أ × كالييف السوفيتي ، نتيجة الشوط الأول (28 - 36) نقطة ، النتيجة النهائية (64 _ 68) نقطة . 2- العراق أ × كوبا ، نتيجة الشوط الأول (53 - 43) نقطة ، النتيجة النهائية (98 _ 80) نقطة . 3 - العراق أ × العراق ب ، نتيجة الشوط الأول (31 - 44) نقطة ، النتيجة النهائية (81 _ 76) نقطة . 4 - العراق أ × كالييف السوفيتي ، النتيجة النهائية (60 _ 62) نقطة ، وأحرز الفريق العراقي أ المرتبة الثانية بعد خسارته المباراة النهائية أمام كالييف السوفيتي وبفارق نقطتين ⁽³⁾ .

(1) احمد ، مهدي ، المصدر السابق ، ص 64.

(*) أطلق على هذه البطولة تسمية (بطولة صدام الدولية) من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة .

(3) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 14 .

أما البطولة الثانية فأقيمت بتاريخ (21 / نيسان _ 28 / نيسان / 1988) وبمشاركة عدد من المنتخبات الدولية ، ولقد شارك من الموصل مع المنتخب الوطني السلوي اللاعبين (نبيل محمد عبد الله وخالد محمود عزيز) وكان أيضا المدرب هو (غازي طالب) ، وكانت نتائج المباريات كما يلي :

1 - العراق أ × داينمو موسكو ، نتيجة الشوط الأول (44 - 70) نقطة ، النتيجة النهائية (83 _ 133) نقطة . 2 - العراق أ × منتخب لبنان ، نتيجة الشوط الأول (54 - 30) نقطة ، النتيجة النهائية (100 _ 64) نقطة . 3 - العراق أ × العراق ب ، نتيجة الشوط الأول (93 - 31) نقطة ، النتيجة النهائية (132 _ 81) نقطة . 4 - العراق ب × الجزائر ، نتيجة الشوط الأول (68 - 26) نقطة ، النتيجة النهائية (140 _ 47) نقطة . 5 - العراق أ × داينمو موسكو ، النتيجة النهائية (103 _ 121) نقطة ، وبهذا فقد أحرز المنتخب العراقي أ المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية أمام فريق داينمو موسكو السوفيتي.

وأما البطولة الثالثة فأقيمت في الفترة (1 / أيلول _ 9 / أيلول / 1989) ، وشارك فيها من الموصل اللاعبين (رياض سعيد⁽¹⁾ وعامر محمود عزيز) ، وكان نتائج المباريات التي خاضها المنتخب العراقي كما يلي :

1 - العراق أ × الكويت ، نتيجة الشوط الأول (49 - 44) نقطة ، النتيجة النهائية (87 _ 77) نقطة . 2 - العراق × مصر ، نتيجة الشوط الأول (43 - 38) نقطة ، النتيجة النهائية (84 _ 73) نقطة . 3 - العراق × تونس ، نتيجة الشوط الأول (43 - 41) نقطة ، النتيجة النهائية (86 _ 80) نقطة . 4 - العراق × السعودية ، نتيجة الشوط الأول (43 - 42) نقطة ، النتيجة النهائية (100 _ 95) نقطة . 5 - العراق أ × العراق ب ، نتيجة الشوط الأول (53 - 35) نقطة ، النتيجة النهائية (115 _ 91) نقطة . 6 - العراق × الكويت ، نتيجة الشوط الأول (51 - 47) نقطة ، النتيجة النهائية (98 _

(*)رياض سعيد توفيق : مواليد الموصل 1964 محلة الميدان ، لاعب تربية نينوى من عام (1980 - 1984) لاعب منتخب محافظة نينوى من عام (1980 - 1997) ، لاعب الفرقة الرابعة (الفيلق الخامس) من عام (1985 - 1991) لاعب منتخب العراق الاولمبي (1989 - 1990) ، لاعب نادي الفتوة من عام (1980 - 1985) ونادي الجيش (1985 - 1987) ونادي الشباب (1987 - 1990) ونادي الفتوة من (1990 - 1995) ونادي الموصل من عام (1995 - 1997) ، درب منتخب محافظة نينوى للبنات من عام (2008 - 2012) فريق نادي برطلة للرجال والنساء وفريق نادي برطلة من عام (2002 - 2012) فريق نادي قره قوش 2014 ، يملك العديد من الشهادات التدريبية من بغداد ومن سوريا . مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب رياض سعيد بتاريخ 5 / تموز / 2018 .

106) نقطة وبهذا حصل المنتخب العراقي على المركز الثاني بعد خسارته المباراة النهائية أمام منتخب الكويت وبمشاركة تسعة فرق (1).

4 - 3 في بطولة جامعات العالم :

أقيمت في رومانيا بطولة لجامعات العالم عام 1981 شارك العراق بمنتخب من جميع المحافظات العراقية وكان من ضمن لاعبي منتخب جامعات العراق من الموصل اللاعبين **خالد محمود عزيز ونبيل عبد الله الشاروك** ، خاض منتخب الجامعة 4 مباريات فاز في واحد على الفريق الليبي وخسر ثلاثة مباريات ضد البرازيل وروسيا وبلجيكا (2).

5 - المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :

5 - 1 الاستنتاجات :

1 - أول فوز عراقي رسمي في لعبة كرة السلة على مستوى المنتخبات الوطنية كان على الفريق التونسي ضمن مباريات دورة الألعاب الرياضية العربية في بيروت عام 1957 .

2 - شارك الفريق العراقي السلوي في الدورات العربية وفي بطولات العرب وحقق نتائج رائعة سواء على مستوى الفريق الأول أو فريق الشباب حيث حصلوا على المراكز المتقدمة وبمساهمة لاعبي الموصل .

3 - شارك من الموصل مع المنتخب العراقي في البطولات العربية كلا من اللاعبين **نبيل محمد عبد الله** في ثلاث بطولات ، واللاعبين **محمد عربو** و**خالد محمود عزيز** في بطولتين ، واللاعب **صباح جاسم** شارك مع منتخب الشباب لمرة واحدة فقط ، وقاد الفريق العراقي المدرب **الموصلي غزي** طالب في بطولتين من بطولات العرب .

4 - شارك نادي الرشيد العراقي بقيادة مدربه **الموصلي غازي** طالب في ثلاث بطولات للأندية العربية وتمكن من الحصول على لقب البطولة في بطولتين منها التي أقيمت في المغرب عام 1988 والأخرى البطولة التي أقيمت في الأردن عام 1990 ويعتبر هذا الانجاز الأبرز للعراق بالنسبة للأندية وعلى المستوى العربي .

5- أفسى خسارة تعرض لها المنتخب العراقي السلوي كانت في البطولة الآسيوية في ماليزيا عام 1977 ضد الفريق الكوري وبنتيجة (69 - 144) نقطة .

6 - أول فوز عراقي في البطولات الآسيوية كان على الفريق الكويتي في عام 1978 في تايلند 7 - دخل الفريق العراقي السلوي الى موسوعة غينيس للأرقام القياسية وذلك بعد تسجيله فوز ب (251) نقطة على

(1) دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) ، ص 14 .

(*) مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور **نبيل محمد عبد الله** بتاريخ 10 / حزيران / 2018 ؛ مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور **خالد محمود عزيز** بتاريخ 18 / تموز / 2018 .

المنتخب اليمني وتسجيله اكبر عدد من النقاط في الدورة الآسيوية الثالثة في الهند في العام 1982 ، وهذه النتيجة كانت لم تشهدها المباريات السلوية العالمية آنذاك .

8 - من الملاحظ أن الدورات الرياضية الآسيوية التي شارك فيها المنتخب العراقي لم تخلو من مشاركات ومساهمات أبناء الموصل فيها ، حيث تواجد اللاعب نبيل محمد عبد الله في اربع بطولات واللاعب محمد عربو في ثلاث بطولات وأما بقية اللاعبين (وليد زكي ، احمد الغريبي) فقد شاركوا لمرة واحدة فقط .

9 - لم يحقق المنتخب العراقي الأول والشباب مراكز متقدمة في بطولات آسيا بكرة السلة .

10 - في البطولات واللقاءات الدولية شارك العراق في عدة بطولات وحقق نتائج بارزة وخصوصاً في البطولة الدولية في بغداد حيث احتل العراق المركز الثاني في ثلاث بطولات متتالية أعوام 1987 - 1988 - 1989 .

11 - ساهم أبناء الموصل مع المنتخب العراقي السلوي في البطولات واللقاءات الدولية سواء كمدرين او كلاعبين في تحقيق الانجازات حيث قاد المدرب الموصللي غازي طالب المنتخب في اغلب البطولات ، وأما اللاعبين الموصليين فشارك مع المنتخب كلا من اللاعبين محمد عربو ونبيل محمد عبد الله وخالد محمود عزيز وعامر محمود عبد الله ورياض سعيد .

5 - 2 التوصيات :

- 1 - ضرورة إعطاء أهمية لجانب تدوين التاريخ الرياضي لمختلف الألعاب الرياضية وعلى كافة الأصعدة .
- 2 - ضرورة تأسيس شعبة للإشراف الرياضي في جميع مجالات الرياضة حتى يتم فيها عمل توثيق للبطولات والدورات الرياضية التي تقام بين الفترة والأخرى .
- 3 - إجراء دراسات مشابهة في توثيق تاريخ الألعاب الرياضية والتي لم تتطرق لها هذه الدراسة .

المصادر

- أحمد ، مهدي ، (نصف قرن في رحاب كرة السلة العراقية) ، القلعة للطباعة الفنية ، بغداد 2005 .
- جريدة الحدياء ، العدد 159 ، بتاريخ 19/6/1984
- جريدة الرياضي ، العدد 858 ، 26 / تموز / 1974
- جريدة الرياضي ، العدد 920 ، 21 / تشرين الأول / 1974 .
- الخولي ، أمين أنور ، (الرياضة والحضارة الإسلامية) ، دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية دار الفكر العربي ، القاهرة 1995 ، ص 21 .
- دليل بطولة صدام الدولية الثالثة بكرة السلة (بغداد ، 1989) .
- عبد الله ، أياد محمد ، من رواد الرياضة الموصلية ، الكابتن محمد عربو ؛ جريدة فتي العراق ، السنة 5 ، العدد (288) ، 24 آذار 2010 .

- فان دالين وآخرون ، (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) ، ط 3 ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة 1984 .
- كامل ، خالد صلاح الدين ، 2009 ، (الاستراتيجيات الحديثة لتخطيط وتدريب الناشئين في رياضة السباحة) ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث ، ج 1 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .
- اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى ، كراس احتفالية الاتحاد العراقي لكرة السلة / فرع نينوى في قاعة الشهيد امجد نوري بتاريخ 11 / نيسان / 2011 .
- مجلة كرة السلة العربية ، العدد (5) ، ابريل ، 1988 .
- مجلة كرة السلة العربية ، العدد (6) ، أيار ، 1989 .
- مجلة كرة السلة العربية ، العدد (7) ، ابريل ، 1990 .
- الوكالة الوطنية العراقية للإنشاء في 3 / 3 / 2015 (الانترنت) .

الملاحق

- مقابلة خاصة للباحث مع الدكتور نبيل محمد ، بتاريخ 10 / حزيران / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع الدكتور خالد محمود عزيز بتاريخ 18 / تموز / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع السيد احمد الغريزي بتاريخ 7 / حزيران / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع السيد موفق احمد محمد بتاريخ 5 / حزيران / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب الدولي محمد عربو بتاريخ 12 / أيار / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب رياض سعيد 10 / تموز / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب صباح جاسم 6 / 6 / 2018 .
- مقابلة شخصية للباحث مع اللاعب وليد زكي بتاريخ 8 / آب / 2018 .